[661] ثم أقام بسر بالبصرة إلى أن استوفى أموال عبد ا بن عامر وأقبل إلى معاوية واجتمع ذات يوم هو وعبيدا بن العباس عند معاوية (1) بعد صلح الحسن عليه السلام فقال ابن عباس لمعاوية: أنت أمرت هذا القاطع البعيد الرحم القليل الرحم بقتل ابني ؟ -

_____ (بقية الحاشية من الصفحة الماضية) أبا هريرة وأنس بن مالك. وروى سفيان الثوري عن عبد الرحمن بن القاسم عن عمر بن عبد الغفار أن أبا هريرة لما قدم الكوفة مع معاوية كان يجلس بالعشيات بباب كندة ويجلس الناس إليه، فجاء شاب من الكوفة فجلس إليه فقال: يا أبا هريرة أنشدك ا أسمعت من رسول ا صلى ا عليه وآله يقول لعلى بن أبى طالب: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ؟ - فقال: اللهم نعم، قال: فأشهد با لقد واليت عدوه وعاديت وليه، ثم قام عنه. وروت الرواة أن أبا هريرة كان يؤاكل الصبيان في الطريق ويلعب معهم، وكان يخطب وهو أمير المدينة فيقول: الحمد الذى جعل الدين قياما وأبا هريرة اماما، يضحك الناس بذلك، وكان يمشى وهو أمير المدينة في السوق فإذا انتهى إلى رجل يمشى أمامه ضرب برجليه الارض ويقول: الطريق الطريق، قد جاء الامير، يعنى نفسه. قلت: قد ذكر ابن قتيبة هذا كله في كتاب المعارف في ترجمة أبى هريرة وقوله فيه حجة لانه غير متهم عليه). _____ 1 - قال المجلسي (ره) في ثامن البحار في باب سائر ما جرى من الفتن (ص 672، س 32): (قال [أي ابراهيم الثقفى في الغارات] أنه اجتمع ذات يوم بسرو عبيدا بن - العباس عند معاوية (الحديث)) وقال ابن أبى الحديد في شرح النهج (ج 1، ص 121، س 9): (وروى أبو الحسن المدائني قال: اجتمع عبيدا بن العباس وبسر بن أرطاة يوما عند معاوية (الحديث باختلاف يسير)) وقال المفيد (ره) في أماليه في المجلس السادس والثلاثين (ص 180 من طبعة النجف): (قال: أخبرني أبو الحسن على بن محمد الكاتب قال: أخبرنا الحسن بن عبد الكريم الزعفراني قال: حدثنا أبو إسحاق ابراهيم بن محمد الثقفى قال: حدثنا جعفر بن محمد الوراق قال: حدثنا عبد ا بن الازرق الشيباني قال: حدثنا أبو الجحاف عن معاوية بن ثعلبة قال: لما استوسق الامر لمعاوية (بقية الحاشية في الصفحة الاتية)

_____